

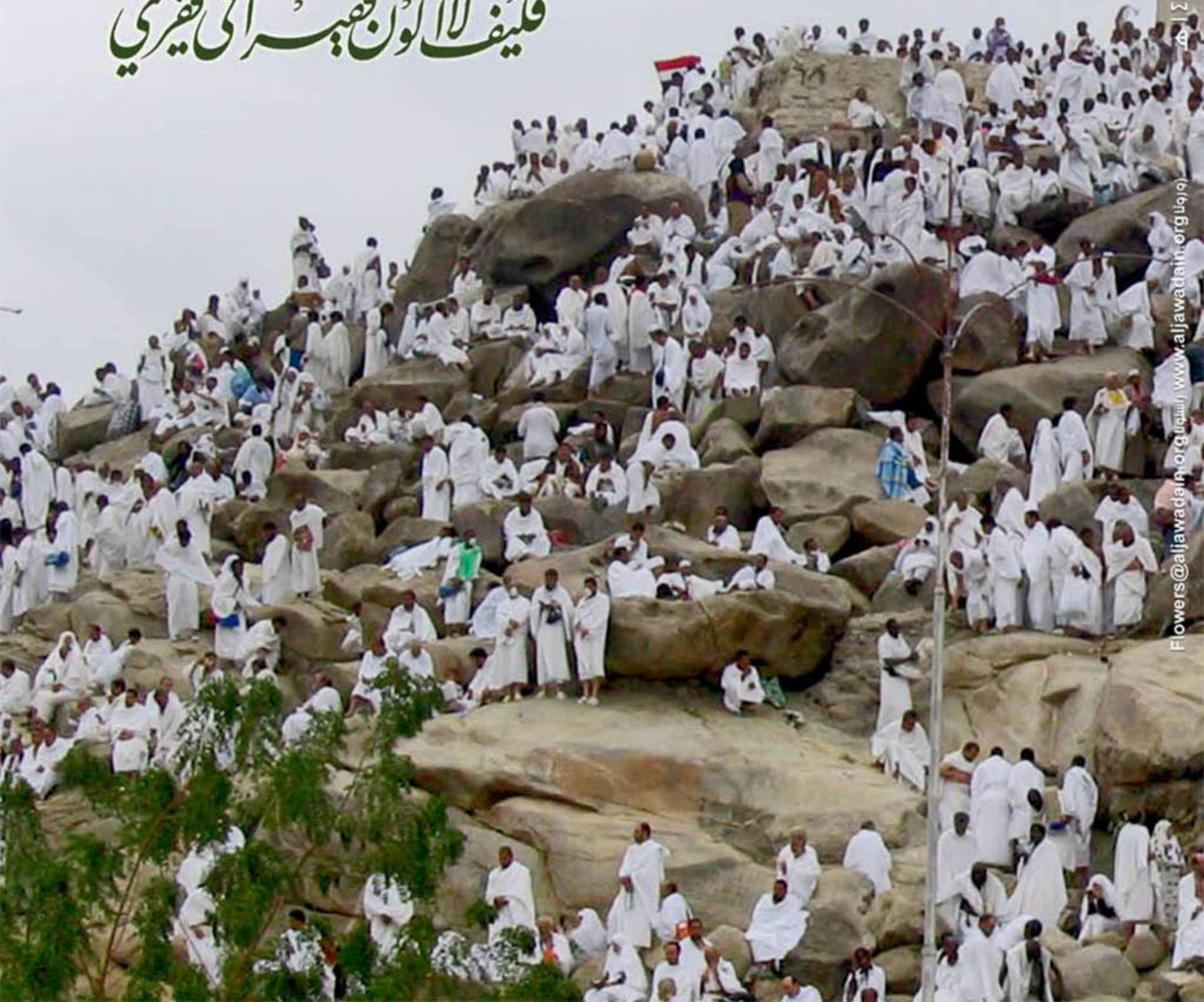


# زهو الجوارح

نشرة شهرية تصدر عن قسم الثقافة والإعلام بالتعاون مع قسم الرقابة النسوية في الحامية الداخلية المقدسة

قال الإمام الحسين عليه السلام

إني أنا الفقيه في غنماي  
فكيف لا أكون فقيهاً في ففيري



## كلمة العدد

أن للمرأة معنى حباه الله بالكثير من العناية، فجعله أرق من زهر القرنفل والياسمين، وألطف من نسمات الصباح الباردة، ثم أضفى على ذلك المعنى شفيف العاطفة وإكليل الحنان، ليتمثل المعنى بالأم الحنون أو الأخت الرؤوف أو الزوجة الوفية. ثم أراد الله أن تُدرج في مدارج الرقي والكمال وان تترفع عن مهاوي الإنزلاق والبوار والضعة، وأن تتعالى عن خساسة المدرك، من خلال تربيتها الإسلامية الرائعة ليقدمها على أنها الإنسانية التي تحصنت بلباس التقوى والصلاح وتسربت بسريال العفة والشرف، فتكون بذلك أنموذجاً حياً كريماً حراً، فتحطم بذلك نظرة الدون التي لازمتها خلال عقود طويلة نتيجة موروثات حضارية سابقة على الإسلام والتي ترى أن المرأة هي سبب كل خطيئة منذ أن أسقطت عن آدم أوراق التوت وأخرجته من الجنة إلى الأرض، إلى كونها تابع ساقط الإرادة، لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً، تباع وتشتري، تقاس قيمتها بمقدار جمالها فهي في سبق دائم مع الزمن الذي يهدد جمالها ومفاتها بالضمور والهزال.

لذا حرص الإسلام بكل دواعي الحرص على تغيير تلك الصورة وتبديلها بصورة أكثر إشراقاً بما يحفظ للمرأة كرامتها وقيمتها الإنسانية حالها في ذلك حال الرجل، كما جاء في الحديث الشريف: (النساء شقائق الرجال).

إن المرأة كونها المهدي الدافئ لترعرع الإنسان الجديد ومحل تكامله، وفيها موضع الحرث المقدس جعل منها ملاكاً ومناطقاً لقيمتها ومكانتها بمقدار تعرفها لمسؤولياتها ومدى تقواها والتزامها بمبادئ حجابها الذي هو حكم شرعي واضح في حفظها وصونها ومساعدتها على تحقيق احترام المجتمع لها. فأصل الحجاب أيتها المؤمنة هو لغة الستر وحكم شرعي فرضه الله في شريعته السمحاء يصون عرك ويحفظ كرامتك ويحميك من أنياب الذئاب المكشرة والتي لا يخلو مجتمع منها، ثم أعلمني أن الحجاب لم يكن يوماً عائقاً أمام تطلعاتك بصفتك إنسانة تريد أن تحقق أهدافها وتثبت وجودها في المجتمع والحياة، فأنت بوصفك امرأة مسلمة إنسانة متكاملة لها دورها الاجتماعي، لك ما للرجل من فرص التفاضل في الميادين الخيرة وفي مقدمتها التقوى قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)<sup>(١)</sup>.

(١) الحجرات: ١٣.

## في رحاب الجواد

عليه السلام

احرم القلب في رحاب الجواد  
وجراحي صلت بباب المراد  
انا غصن نما جوارك عودي  
وسقتني من راحتك الغوادي  
طفت حول الضريح في بطن امي  
وتنفست من عبير الرشاد  
وتزودت من سناه شعاعاً  
قال للشمس هل لها مثل زادي  
قمت بالأمر يافعاً ذو ترات  
هن ارث من صدر هادٍ لهادٍ  
ليس بدعاً فأنت من اهل بيت  
كف جبريل هزهم بالمهاد  
أرضعتهم ثدي الهدى واصطفاهم  
باريء الخلق سادة للعباد  
وعلوهم لبحر قدسك تجري  
يبتكرن الشموس في كل وادٍ  
يتدفقن في حجي الكون عشقاً  
ازلي المعين للوراد  
لمحط الرحال بابك تبقى  
تفد الخلق من قصي البلاد

المصدر:

تعلمت من الحسين عليه السلام / مهدي جناح الكاظمي / ص ١٨٠

# استفتاءات

## سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

### السيد علي الحسيني السبزوئي

## من عقائدنا

### عقيدتنا في زيارة القبور وآدابها

ان الامامية امتازت بالعناية بزيارة القبور (قبور النبي والائمة) وتشبيدها واقامة العمارات الضخمة عليها ولاجلها يضحون بكل غال ورخيص عن ايمان وطيب نفس .

مردكل ذلك الى وصايا الائمة (عليه السلام) وحثهم اتباعهم الى الزيارة وترغيبهم فيها لما لها من الثواب الجزيل عند الله تعالى باعتبار انها افضل الطاعات والقربات بعد العبادة الواجبة وباعتبار ان هاتيك القبور من خير المواقع لاستجابة الدعاء والانقطاع الى الله تعالى وكذلك من تمام الوفاء بعهود الائمة (اذ ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا كان اتمتهم شفعا لهم يوم القيامة)

وفي زيارة القبور من الفوائد الدينية والاجتماعية ما تستحق العناية من ائمتنا (عليه السلام) فانها في الوقت الذي تزيد من رابطة الولاء والمحبة بين الائمة واوليائهم وتجدد في النفوس ذكر مآثرهم وأخلاقهم وجهادهم في سبيل الحق ليتعارفوا ويتآلفوا ثم تطبع في قلوبهم روح الإنقياد إلى الله تعالى والإنقطاع إليه وطاعة أمره وتلقنهم في مضامين عبارات الزيارات البليغة الواردة عن آل البيت ، حقيقة التوحيد والإعتراف بقضية الإسلام والرسالة المحمدية وما يجب على المسلم من الخلق العالي الرصين والخضوع إلى مدبر الكائنات وشكر آلائه ونعمه ولهذا توجد آداب في الدخول إلى المراقد الشريفة المطهرة ومن هذه الآداب:-

١- أن يغتسل الزائر قبل الشروع بالزيارة ويتطهر وأن ينظف بدنه من الأوساخ ليقية من كثير من الأمراض ولئلا يتأفف من روائح الناس وأن يظهر نفسه من الرذائل .

٢- أن يلبس أحسن وأنظف ما عنده من الثياب فإن الأناقة في الملبس ما يحبب الناس بعضهم إلى بعض ويقرب بينهم .

٣- أن يتطيب ما وسعه من الطيب .

٤- أن يتصدق على الفقراء بما يتمكن أن يتصدق به فإن فيه معونة المعوزين وتنمية روح العطف عليهم .

٥- أن يمشي على سكونة ووقار غاضباً من بصره .

٦- أن يكبر بقول ( الله أكبر ويكرر ذلك ما شاء ) وفي ذلك فائدة إشعار النفس بعظمة الله وأنه لا شيء أكبر منه وأن الزيارة ليست إلا لعبادة الله وتعظيمه وتقديسه .

٧- بعد الفراغ من الزيارة الصلاة ركعتين على الأقل تطوعاً وعبادة لله ليشكره على توفيقه إياه ويهدي ثواب الصلاة إلى المزور .

٨- أن يلزم للزائر حسن الصحبة لمن يصحبه وقلة الكلام إلا بخير وكثرة ذكر الله والخشوع وكثرة الصلاة على محمد وآل محمد وأن يغض بصره وأن يعدو إلى أهل الحاجة من إخوانه إذا رأى منقطعاً والمواساة لهم والورع لما نهى عنه وعن الخصومة وكثرة الأيمان والجدال الذي فيه أيمان.

ثم إنه ليست حقيقة الزيارة إلا السلام على النبي أو الإمام باعتبار أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فهم يسمعون الكلام ويردون الجواب ويكفي أن يقول فيها مثلاً السلام عليك يا رسول الله وأن يقرأ فيها المأثور الوارد من الزيارات عن آل البيت لما فيها من المقاصد العالية مع بلاغتها وفصاحتها ومع ما فيها من الأدعية العالية التي يتجه بها الإنسان إلى الله تعالى وحده.

بداية المعارف الإلهية ( الشيخ محمد رضا المظفر)

❖ ما معنى العبارة التالية الواردة في المنهاج يحرم تصوير ما يكون وسيلة عادية لعمل محرم؟  
- المراد بالتصوير صنع المجسمة .

❖ هل يجوز تصوير أو إخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد (ص)، أو أحد الأنبياء السابقين، أو الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون، أو على المسرح؟  
- إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل، ولم يشتمل على ما يسيء إلى صورهم المقدسة في النفوس، فلا مانع.

❖ هل يجوز تصوير ذوات الأرواح من انسان وغيره؟  
- يحرم . على الاحوط . تصوير ذوات الأرواح من انسان وغيره ان كان مجسماً كالتماثيل المعمولة من الحجر والشمع والفلزات، واما غير المجسم فلا بأس به ، كما لا بأس باقتناء الصور المجسمة وبيعها وشرائها وان كان يكره ذلك .

❖ ما هو الحكم الشرعي في عمل التصوير؟  
- التصوير على ثلاثة اقسام :

الأول : تصوير ذوات الأرواح من الإنسان والحيوان وغيرهما تصويراً مجسماً كالتماثيل المعمولة من الخشب والشمع والحجر والفلزات ، وهذا محرم مطلقاً على الاحوط . سواء كان التصوير تاماً أو ما بحكمه كتصوير الشخص جالساً أو واضعاً يديه خلفه أم كان ناقصاً ، من غير فرق بين أن يكون النقص لفقد ما هو دخيل في الحياة كتصوير شخص مقطوع الرأس أو لفقد ما ليس دخيلاً فيها كتصوير شخص مقطوع الرجل أو اليد ، واما تصوير بعض بدن ذي الروح كراسه أو رجله ونحوهما مما لا يعد تصويراً ناقصاً لذوي الروح فلا بأس به كما لا بأس باقتناء الصور المجسمة وبيعها وشرائها وإن كان يكره ذلك .

الثاني : تصوير ذوات الأرواح من غير تجسيم سواء كان بالرسم أم بالحفر أم بغيرهما ، وهذا جائز على الأظهر ، و منه التصوير الفوتغرافي والتلفزيوني المتعارف في عصرنا .

الثالث : تصوير غير ذوات الأرواح كالورد والشجر ونحوهما ، وهذا جائز مطلقاً وإن كان مجسماً .

❖ هل يجوز أخذ صورة من قبل الزوج لزوجته وهي كاشفة لشعرها علماً ان القائم بالتحميمض واعداد الصور هو اجنبي فهل يجوز لصاحب المحل النظر لشعرها وهل عليها حرام؟

- يجوز له ذلك إذا لم يعرفها وكان النظر بلا تلبذ شهوي ولا ريبية .

❖ هل يجوز رؤية صورة المرأة التي انوي الزواج منها؟

- يجوز فيما إذا كان ذلك لاستعلام حالها .

إن المرأة قد تمتهن عملاً من أعمال الكسب أو التطوع في بيتها وبين أهلها، أو في بيت الزوجية - إن كانت متزوجة - كأن تغزل أو تنسج أو تخط، أو تزرع أو تعلم أو غير ذلك، وهذا كان الغالب على عمل المرأة في الأزمنة القديمة. وقد تمتهن عملاً يقتضي الخروج من المنزل، والمكوث في محل العمل ساعات طويلة. وهذا هو الغالب على عمل المرأة في هذا العصر، حيث قضى التنظيم الجديد للمجتمع وللصناعة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، بالعمل في مجمعات ومؤسسات كبرى، يجتمع العاملون فيها أثناء ساعات العمل. وهذا التنظيم للعمل يلزمه، غالباً الإختلاط بالرجال الأجانب، أما باعتبارهم زملاء أو رؤساء أو مرؤوسين أو عملاء وزبائن. ويلزمه أيضاً الإختلاط العرضي الذي ينتج عن الخروج من المنزل إلى ساحة المجتمع، من مصادفة الرجال في الشارع، أو ما يلبس الكون في المجتمع من ملابس اجتماعية. وفي حالة ما إذا كانت زوجة وأماً لولد أو أكثر، فإن عملها في خارج المنزل يقتضي غيابها عنه، وعن زوجها إذا كان وقت فراغه في وقت عملها. وهنا يقع البحث في مشروعية عمل المرأة لا من حيث أصله في ذاته، بل من حيث ملازمته بالنسبة إلى الإختلاط مع الرجال الأجانب. إن إختلاط المرأة بالرجال الأجانب في أثناء العمل المهني - بالنسبة إلى الموقف الشرعي - يتصور على نحوين: 1. تارة يحصل الإختلاط في ظروف وأوضاع مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية في الستر والعفة، فلا يقتصر على شؤون العمل وجدديته، بل يتجاوز ذلك

إلى أن يكون لقاء عبث ولهو، واستتارة للغريزة تحت ستار العمل. فتكون المرأة في حالة السفور والتبرج في هيئتها، والميوعة في كلامها وتعاملها مع الرجال في محيط عملها. وتكون ظروف العمل تقتضي بخلوة المرأة العاملة مع الرجل الأجنبي رئيساً أو زميلاً، بحيث يحتجبان عن أنظار الناس ولا يسمع كلامهما. وبالجملة: الإختلاط الذي ينتهك فيه ما شرعه الله تعالى

والنحو الثاني من الإختلاط لا دليل على تحريمه في نفسه. بل لقد أقمنا الدليل في كتابينا (الستر والنظر - و - أهلية المرأة لتولي السلطة) على مشروعيته ووقوعه في زمان النبي ﷺ وما بعده، وأثبتنا استمرار سيرة المسلمين عليه في حياتهم العامة في عهود الأئمة المعصومين ﷺ وبمرأى ومسمع منهم.

ضمانات شرعية لتحسين عمل



المرأة من الإختلاط المحرم

لقد وضع الشارع المقدس ضمانات لتحسين المرأة - حين تخرج من بيتها الأبوي والزوجي - من الإختلاط المحرم. وهذه الضمانات منها ما يشمل الرجال والنساء، ومنها ما يختص بالنساء، ومنها ما يختص بالرجال. وهذه الأمور - الضمانات التي سنذكرها ليست خاصة بالمرأة العاملة أو المرأة في مجال العمل، بل إن ما كان منها خاصاً بالمرأة هو أحكام للمرأة مطلقاً عندما تتصل بالمجتمع خارج الأسرة، وما كان منها عاماً للرجل والمرأة هو ثابت عليهما مطلقاً عندما يلتقيان في أي مجال من

في حدود العلاقة بين المرأة والرجال الأجانب، أو يجعل المرأة أو الرجل عرضة لانتهاك حدود الله تعالى في الشريعة. 2. وتارة يكون الإختلاط ضمن حدود الشريعة الإسلامية وآدابها في علاقات الرجال والنساء في الحياة العامة العملية والاجتماعية. إن نوع الإختلاط يؤثر على التكيف الشرعي لعمل المرأة. فالنوع الأول من الإختلاط غير مشروع لحرمة ما يلزمه، سواء أكان في مجال مزاولة المرأة لعمل مهني، أم لنشاط اجتماعي أم سياسي، ففي جميع الحالات لا يجوز للمرأة أن تزاوّل عملاً مهنيّاً يلزم الوقوع في المحظورات الشرعية.

مجالات الأنشطة في المجتمع. لقد أمر الله تعالى الناس أن يحافظوا في حياتهم الخاصة والعامة وفي علاقاتهم على نقاوة علاقاتهم من كل أمر مريب.

وهذا يقتضي أن تحرص المرأة العاملة وزميلها ورب العمل، سواء أكان شخصاً أم هيئة حكومية أم أهلية، على تهيئة الظروف والمناخات النقية الملائمة والمساعدة على القيام بأنشطة جادة خالية من الملابس المؤدية إلى ظهور ونمو النزعات المريبة والممارسات غير المشروعة، بحيث يتحول مكان العمل إلى مكان للقاء الربية والعبث، وإنشاء علاقات بعيدة عن علاقات العمل وجدديته. وتنبرك فيما يلي بذكر جملة من الآيات التي تضمنت التوجيه التشريعي في هذا الشأن الذي وضعت الضمانات الشرعية لأجله:

قال الله تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مَنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) (سورة الأنعام، الآية ١٥١).

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (سورة الأعراف، الآية ٣٣).

إن الفواحش هي المعاصي المستقبحة من قول أو فعل. وما ظهر من أفعال الجوارح من الأعمال الظاهرة كالقتل والزنا والسرقة ونظرة التشهي والربية من الرجل إلى الأجنبية ومن المرأة إلى الأجنبي. وما بطن منها هو فعل القلب وأعمال الفكر بالحرام والتخطيط للحرام والحسد ونية السوء.

## الإمام الرضا عليه السلام في دفاعه عن عقيدة التوحيد

علي بن موسى الرضا

يعرف الإنسان حقيقة النبي صلى الله عليه وآله وعظمته وحقيقة التوحيد ولذا فإن كل إمام معصوم في عصره هو شرط من شروط قبول التوحيد والإخلاص في الوجدانية لله سبحانه وتعالى.

وفي الوقت الذي شجع حكام الجور الفلسفات والأفكار المنحرفة التي تزرع الشك في نفوس المسلمين بكثرة الآراء وتفرع الإتجاهات، تصدى الإمام الرضا عليه السلام لهذه الإنحرافات الفكرية التي تزرع الشك ثم تنتهي بالمرء إلى الإلحاد، فوقف الإمام عليه السلام منها الموقف المسؤول (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) (الإنعام، ٤٢١) فردّ على الإنحرافات الفكرية مدافعاً عن العقيدة من الزيغ والإنحراف، فكان عليه السلام يجابه الأفكار والأقوال تارة، كما يجابه الواضعين لها والمتأثرين بها تارة أخرى.

ففي ردّه على المشبهة قال عليه السلام: (إلهي بدت قدرتك ولم تبدو واهية، فجهلوك، وقدرتك والتقدير على غير ما به وصفوك وإني بريء يا إلهي من الذين بالتشبه طلبوك ليس كمثلك شيء)<sup>(١)</sup>.

وفي ردّه على المجبرة والمفوضة قال عليه السلام: (من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر، ومن زعم أن الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه عليه السلام، فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر، والقائل بالتفويض مشرك).

وفند الإمام عليه السلام جميع الروايات التي يعتمد عليها المنحرفون، ووضع بطلان صدورها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأرشد المسلمين إلى الروايات الصحيحة كما دعا الإمام الرضا عليه السلام إلى مقاطعة المنحرفين كالمجبرة والمفوضة والغلاة مقاطعة كلية لمنع تأثيرهم في الأمة، وله ردود عديدة على الغلاة والمجسمة وأصحاب التفسير بالرأي والقياس، والزنادقة وغيرهم، بذلك استطاع تحجيم دورهم وتطويق أفكارهم البعيدة كل البعد عن منهج الإسلام الصحيح.

(١) عيون أخبار الرضا: ١/٤١-٣

سيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام

وقال: بشرطها وشروطها وأنا من شروطها. فدوّن العلماء والمحدثون هذا الحديث العظيم الذي فيه ما فيه من نقاط مهمة نشير إليها على التوالي:-

١- يلاحظ أن سند الحديث في غاية العظمة إذ روي بشكل متسلسل من معصوم لمعصوم دون أن يدخل أي رجل آخر في سند هذا الحديث، ولذا قال العلماء أنه لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق وعلى مريض لشفي وعليه سمي هذا الحديث بـ (سلسلة الذهب) لأن سلسلة رواته كلهم معصومون.

٢- الحديث بمتنه أشار إلى عظمة كلمة التوحيد التي يجب أن ينطوي القلب عليها ويقر اللسان بها بإخلاص فإن التوحيد هو أقوى الحصون المنيعه.

٣- أن التوحيد لا يقبل إلا عن طريق الإيمان بالنبوة، فالنبوة طريق للتوحيد ثم أن الأمانة طريق للنبوة فمن خلال أحاديث الأئمة الكرام

لما أرسل المأمون خلف الامام الرضا عليه السلام وأمره أن يرتحل من المدينة الى خراسان. مرّ الامام الرضا عليه السلام اثناء سيره بمدينة نيشابور فبقي فيها شيئاً يسيراً ولما أراد أن يرتحل منها الى خراسان اجتمع إليه أصحاب الحديث والعلماء فقالوا له: يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟

وكان الامام في هودج له على ناقة، فأخرج رأسه من الهودج وقال:- سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي بن أبي طالب يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت جبرائيل يقول: سمعت الله عز وجل يقول: (لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن عذابي).

ثم ارتحل بضع خطوات فأخرج رأسه مرة ثانية

## قصة قصيرة

حكمة لمن يريد ان يمنح نفسه عن..

## المعصية



وهو سبحانه يراك ويعلم ما تجاهر به وما تخفي وأما الرابعة:- فإن أردت أن تعصيه فإذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فاطلب منه التأخير حتى تتوب.

قال الرجل:- هل تستهزئ مني أنه لا يقبل مني بلا شك

قال إبراهيم:- إذا كنت لا تقدر أن تدفع عنك الموت لتتوب وأنت تعلم أنه إذا جاء ملك الموت لم يكن هناك تأخير فيما أمر به فكيف ترجو وجه الخلاص.

قال:- نعوذ بالله من شرور أنفسنا وأعمالنا .....وأما الخامسة:- فإن أردت أن تعصيه إذا جاءك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم.

قال:- لا يقبلون مني، يفعلون ما يؤمرون ولا يعصون لله تعالى أمراً، قال:- إذا كيف ترجو النجاة والسلامة... قال الرجل يا إبراهيم حسبي أن أستغفر الله وأتوب إليه.

اتى رجل الى ابراهيم ابن ادم فقال : اني مسرف في نفسي...فأعرض علي ما يكون لها زاجرا او مستقذا؟

قال ابراهيم : ان قبلت مني خمس خصال فقدرت عليها لم تضرك المعصية ؟ قال الرجل : ماهي قال ابراهيم : اما الاولى:

فإن اردت ان تعصي الله فلا تأكل رزقه. قال فمن اين آكل وكل ما في الكون من رزقه ونعمه؟ قال ابراهيم :

افيحسن بك ان تأكل رزقه وتعصيه ؟ قال الرجل : لا . واما الثانية فان اردت ان تعصيه فلا تسكن شيئاً من بلاده قال الرجل:ان هذه اعظم من الاولى اذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له يا ابا اسحاق فأين اسكن ؟قال ابراهيم:

يا هذا افيليق بك ان تأكل من رزقه وتسكن بلاده وتعصيه قال: لا . واما الثالثة فإن اردت ان تعصيه فأنظر موضعا لا يراك فيه .فأعصيه فيه قال: ماهذا الذي تقوله وهو سبحانه مطلع على ما في السرائر والخفيات أفيخضى عليه الموضع قال إبراهيم :- أفيحسن بك أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه

## النوم

### أفضل من ريجيم قاسي

ليس بالضرورة أن يعني اتباعك لنظام غذائي قاسٍ وصولك إلى درجة الرشاقة التي ترغبينها، وإذا لم تكوني على علم كافٍ بأسس الرجيم الناجح، فلا تنتظري النتيجة الممتازة. يؤكد خبراء التغذية، أن عدم النوم

بشكل كافٍ يجعل الجسم يبدأ في البحث عن طرق أخرى لإيجاد الطاقة، أهمها تناول المزيد من الطعام بغرض البقاء مستيقظاً. لذلك يجب النوم يوميا من سبع إلى تسع ساعات ليلاً. ويشير الخبراء إلى أن الاعتقاد السائد من قبل الكثيرات بأنهن إذا قيدن أنفسهن بنظام غذائي صارم، بدون ممارسة الرياضة، سيفقدن وزنهن، ولكن الحقيقة هي أنه لا بد من ممارسة الرياضة بجانب النظام الغذائي لكي يتخلص الجسم من الزائد عنه. وينصح الخبراء كل من يرغب في إنقاص أوزانهم بعدم اعتبار الطعام عدو لهم وأن يتناولنه بطريقة صحية. لأن الهدف من فقدان الوزن هو الحصول على جسم صحي. بالإضافة إلى أنه يجب عدم التخلي عن الوجبات الرئيسية، لأنه دون وقود لن يعمل الجسم بشكل جيد وبالتالي ستكون عملية حرق الدهون بطيئة.

## أولادنا .. بحاجة

عزيزتي القارئة لقد تحدثنا في الأعداد السابقة عن بعض المشاكل التي تصادف أولادنا ووضعنا أسباب المشاكل والأعراض والحل لكل واحد منها وكانت الحلول بسيطة وسهلة على الوالدين حتى وإن كانوا ذوي ثقافة اجتماعية محدودة.

وفي هذا العدد سنأخذ مشكلة جديدة لا تقل أهميتها عن المشكلتين السابقتين وكما عودناكم سنبين أسبابها وأعراضها ونضع الحلول بين أيدي الوالدين لنساعدكم للوصول إلى بر الإطمئنان على أولادهم.

❖ هناك سؤال يخطر في ذهن كثير من الآباء والأمهات وهو، هل يصيب التوتر الصغار مثلما يصيب الكبار؟

- نعم... ويكون عند الأطفال أخطر من الكبار لأن الطفل الصغير لا يستطيع مقاومته أو التوقف عنه.

- التوتر مرض عارض يصيب نفسية الطفل لأسباب متعددة... ويرافقه طيلة يومه ولا ينفك عنه فيفقده نشاطه ومرحه وتفتحه للحياة ويختلف تماما عن الغضب... كما سنأتي عليه في العدد المقبل.. ولأن أكثر الآباء لا يميزون بين الغضب والتوتر عند الطفل لذا نطرح أهم مظاهر هذا المرض حتى يمكن للوالدين تشخيصه

١- ضعف ثقته بنفسه.

٢- ازدياد الخوف عنده.

٣- تقليده للآخرين.

٤- ازدياد حالة الغضب.

٥- التمرد على والديه.

٦- إحاطة نفسه بالإسرار.

٧- رفض نصيحة الأبوين وسماع نصيحة الغرباء.

٨- استعمال الكلمات النابية أو البذيئة.

- ان ضعف ثقته بنفسه من الآثار التي يخلفها التوتر على الطفل غير مرغوب بها بشكل عام، فالأم يحزنها أن تجد طفلها قلقا يقضم أظفاره ويتعرض طيلة حياته في نشاطاته المختلفة ابتداءً من المدرسة ثم حياته الزوجية والعملية أما الجبن فإن الطفل حيث يخشى الظلمة أو النوم في مكان بعيد عن والديه مع العلم أن التربية الإسلامية أكدت على إبعاد منام الطفل عن والديه وهو في عمر السنتين الأولى، أو خوفه من الماء إلى غير ذلك ستجعله هذه المخاوف جباناً لا يقدم ولا يؤخر لأنها تأتي نتيجة التوتر ولأنها تكون بعد التوتر دائماً.

❖ من أين يأتي التوتر للطفل؟

- يصاب الطفل بالتوتر في أول ساعات ولادته من أمه حين تقوم بالتعامل معه، من رضاعة وتغيير ملابسه أو نومه أو حمله فإذا كانت متوترة أو تشعر بنوبة من الغضب أو الإنزعاج بسبب السهر أو الشعور بالمسؤولية اتجاه هذا الطفل الوليد فينعكس توترها على الوليد وتتمو معه هذه الحالة حتى وإن استقرت حالة الأم بالمستقبل. أما في المراحل الباقية من عمر الطفل فأسبابها هي:-

١- التعامل مع الطفل بحدة.

٢- تعرضه للعقوبة القاسية.

٣- شعوره بالغيرة من أقرانه.

٤- توجيه الإنذارات المتكررة له.

٥- تنفيذ العقوبات أمام الآخرين.

إن نفسية الطفل من المنظور الإسلامي لا تختلف عن الكبير، لذا كل ما يزعجهم يزعجنا... واستخدام العقوبة القاسية المؤذية للجسد أو النفس كالضرب والتحقير تؤدي بالطفل إلى التوتر، وهذا عكس ما يطلبه منا الرسول الكريم ﷺ بقوله:

((رحم الله من أعان ولده على بره.. وهو أن يعفو عن سيئاته)) عدة الداعي/ص ٦١.

- يكون الطفل في المرحلة الأولى من عمره سيداً كما نصت التربية الإسلامية ومن مصاديق سيادته أن يكون البيت مهياً لحركته ولعبه، لأن التحذيرات من الوالدين والخوف عليه يسبب له التوتر بعدم حركته أو اللعب بأشياء تؤذي أو الذهاب إلى مكان بعيد عن أنظار الوالدين.

أما الحل لهذه المشكلة فهو:-

١- إعطاء الطفل الثقة الكاملة وأن أخطأ في بادئ الأمر.

٢- التجاوز عن أخطائه مرات عدة.

٣- عدم التعامل معه بحدة.

٤- عدم إظهار مشاكل الوالدين أمامه.

٥- نَسْبُ بعض الأعمال إليه والتي تجعله يشعر بأنه شجاع لدفع الخوف عنه.

٦- عدم الغضب عليه إذا كان يقلد الآخرين في حركتهم فتزيد الطين بلة.

وأخيراً نصيحتنا هي:- أن عدم اهتمامك بتوتر طفلك صغيراً يعرضه للفشل في حياته كبيراً.

## مكروهات الطعام

يكره في الطعام أمور منها : الأكل على الشبع . و منها : التلمي من الطعام ، ففي الخبر : ما من شي أبغض إلى الله من بطن مملوء . وفي خبر آخر : أقرب ما يكون العبد إلى الله إذا خفف بطنه ، وأبغض ما يكون العبد إلى الله إذا امتلأت بطنه . وفي خبر آخر : لو أن الناس قصدوا في المطعم لاستقامت أبدانهم . بل ينبغي الاقتصار على ما دون الشبع ، ففي الخبر : إن البطن إذا شبع طقى . وفي خبر آخر عن مولانا الصادق عليه السلام : إن عيسى بن مريم قام خطيباً فقال : يا بني إسرائيل لا تأكلوا حتى تجوعوا ، وإذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا ، فإنكم إذا شبعتم غلظت رقابكم وسمنت جنوبكم ، ونسيتم ربكم . و منها : النظر في وجوه الناس عند الأكل على المائدة . و منها : أكل الحار . و منها : النفخ على الطعام والشراب . و منها : انتظار غير الخبز إذا وضع الخبز . و منها : قطع الخبز بالسكين . و منها : أن يوضع الخبز تحت إناء ويوضع الإناء عليه . و منها : المبالغة في أكل اللحم الذي على العظم . و منها : تقشير الثمره . و منها : رمي بقية الثمره قبل الاستقصاء في أكلها .



## بين رحلة الجهاد والإستشهاد

تبكي، فقال لها:  
(ما بك أوك! والله ليضربنك الله بفقر لا يجبر،  
وبلاء لا يستر).

فبليت بعلقة أنفقت مالها وجميع ملكها حتى  
احتاجت إلى رفق الناس، وأما أخوها جعفر  
فقد وقع في بئر فأخرج ميتاً وهكذا سرى  
السم في جسد الإمام فأثر فيه تأثيراً شديداً و  
لسانه يلهج بذكر الله تعالى إلى أن قضى نحبه  
صابراً محتسباً.

فسلام الله عليك يا مولاي يا أبا جعفر يوم  
ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.

للحفاظ على حياة الإمام عليه السلام طالما هو (المأمون)  
على قيد الحياة لان بقاءه من بقاءه كما أخبره  
الإمام الرضا عليه السلام.

وكانت مدة إمامة الجواد عليه السلام في عصر  
المأمون ستة عشر عاماً، وهي هبة من الله تعالى  
لحملة رسالته، لمصلحة الإسلام والمسلمين،  
حيث انصرف الإمام عليه السلام فيها إلى رعاية أمور  
المسلمين مواصلاً طريق آبائه وأجداده في إعداد  
أتباعه إعداداً روحياً ورسالياً.

فهو عليه السلام الذي نشأ وترعرع في البيوت التي  
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فامتازت  
شخصيته بالعديد من المميزات في مقدمتها  
علمه الغزير، وقد أختبر علمه عليه السلام وهو ابن  
الصبا عندما قال عنه بني العباس لما أراد  
المأمون العباسي تزويجه من ابنته (أم الفضل):  
(إنه صبي لا يفقه من الدين شيئاً) فتواعدوا  
على أن يختبروا علم الإمام عليه السلام من قبل المشايخ  
المعروفين في ذلك الزمان فأرسلوا إلى الإمام  
عليه السلام وقد حضر المجلس جمع ممن وضعوا  
انفسهم أوصياء على الدين.

وقد استأذن (قاضي القضاة) (يحيى بن الأكم) من  
المأمون في أن يسأل الإمام عليه السلام عن مسألة،  
فأقبل على الإمام عليه السلام وقال: ما تقول في محرم  
قتل صيداً؟

فقسم الإمام عليه السلام سؤاله هذا إلى اثنين وعشرين  
شعبة وسأل ابن الأكم: في أي من هذه الفروع  
قتل المحرم صيده هذا؟

فتحير (قاضي القضاة) وبان في وجهه العجز  
وتلجلج حتى عرف أهل المجلس عجزه.  
فقال المأمون: أعرفتم الآن ما كنتم  
تتكرونه؟

ولم تستمر حياة الإمام عليه السلام من بعد  
موت المأمون إلا مدة قدرت بأقل من  
سنتين، حيث دأب المعتصم العباسي  
وجعفر بن المأمون يدبران المكائد  
ويعملان لأجل قتل الإمام الجواد عليه السلام  
فأوعز جعفر لأخته أم الفضل زوجة  
الإمام لأنه وقف على غيرتها من أم  
الهادي، ولأنها لم ترزق منه ولداً  
فأجابت أخاها جعفر ودرسوا سماً  
في شيء من عنب رازقي،

وكان يعجبه فلما  
أكل منه ندمت  
و جعلت

ذكر بعض المؤرخين أن احتفاء المأمون  
العباسي بالإمام الرضا عليه السلام ومن بعده الإمام  
الجواد عليه السلام بأنه من محبي آل البيت عليهم السلام أو  
من مواليهم، غير أن الحقيقة بعيدة عن ذلك  
كل البعد. فلا بد أن نعرف بان قضاء المأمون  
على حكم أخيه الأمين لا يعني انه قد تسلم  
مقاليد الحكم بسهولة من بعده، حيث كان  
أمامه الكثير من العقبات والتي كان أحدها  
أصحاب الرأي والقادة والحاشية في القصر هم  
من بني العباس، وقد اشترطوا على المأمون فيما  
إذا أراد أن يحضر إلى بغداد وتتم البيعة له، أن  
يتخلص من الإمام الرضا عليه السلام، فأصبح المأمون  
بين فكي كماشة، بين قتل الإمام الرضا عليه السلام  
وتعرضه إلى نعمة موالى آل البيت عليهم السلام، وبين  
حرمانه من كرسي الحكم، فدبر مكيدته  
الشيطانية التي جعلت من مقتل الإمام عليه السلام أشبه  
بالعارض الصحي الذي ألم بالإمام عليه السلام وهو في  
سفر، فيظهر للعيان بأنه موت طبيعي، حيث  
طلب المأمون من الإمام الرضا عليه السلام أن يخرج  
معه في رحلة، وفي استراحتهم في احد البساتين  
أمر المأمون خادمه أن يقطع من رمان البستان  
ويقدمه عصيراً لهم، فامتثل الخادم لهذا الأمر،  
وقد أوصى المأمون خادمه مسبقاً وقبل الرحلة  
أن يطيل أظفاره ثم يملأ أظفاره هذه بسم قاتل،  
فوضع عصير الرمان في كاس وقدم للإمام  
وشرب منه فاعتلت صحته وضعف.

عن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم قال: (لما  
كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتل  
الرضا عليه السلام فدخلنا طوس وقد اشتدت به العلة،  
فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان  
ضعيفاً حتى أغمي عليه، فجاء المأمون حافياً  
حاسراً يضرب على رأسه، ويقبض على  
لحيته، ويتأسف ويبكي، فوقف على الرضا  
في لحظاته الأخيرة، وقال: يا سيد والله ما ادري  
أي المصيبتين أعظم علي، فقدي لك، أو تهمة  
الناس لي، بأني اغتلتك وقتلتك؟ قال: فرفع  
الإمام الرضا عليه السلام طرفه إليه ثم قال: (احسن  
معاملة ولدي أبي جعفر (الإمام الجواد)، فان  
عمره وعمره هكذا وجمع سبابتيه)<sup>(1)</sup>.

فلاحظ هنا أن الأمر أصبح مشتركاً لدى  
المأمون فبعد أن تخلص من الإمام الرضا عليه السلام  
أصبح لزاماً عليه المحافظة على حياة الإمام  
الجواد عليه السلام، حيث أخبره الإمام الرضا عليه السلام حين  
جمع سبابتيه وجعل عمر المأمون من بقاء الإمام  
الجواد عليه السلام على قيد الحياة (وهذه كرامة  
من الله تعالى ميز بها أهل البيت عليهم السلام)، فعمل  
المأمون على تعظيم الإمام الجواد عليه السلام حتى زوجه  
من ابنته (أم الفضل)، ليحصل على مكسبين  
من ذلك الأول هو إبعاد الشبهة عنه بقتل الإمام  
الرضا عليه السلام وثانيها إعلان المودة للإمام الجواد عليه السلام

(1). عيون أخبار الرضا ٢/٢٤١.



الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم

المُرَاد

ALMURAD



الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
قسم الاستثمار والتنمية

مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية